

البداية والنهاية

هذا أن النبي A تقدم في هذه الصلاة وعلق أبو بكر صلاته بصلاته قال وكذلك رواه الأسود وعروة عن عائشة وكذلك رواه الأرقم بن شرحبيل عن ابن عباس يعني بذلك ما رواه الامام احمد حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي اسحاق عن الأرقم بن شرحبيل عن ابن عباس قال لما مرض النبي A أمر أبا بكر أن يصلي بالناس ثم وجد خفة فخرج فلما أحس به أبو بكر أراد أن ينكمص فأوماً إليه النبي A فجلس إلى جنب أبي بكر عن يساره واستفتح من الآية التي انتهى إليها أبو بكر B ثم رواه أيضا عن وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن أرقم عن ابن عباس بأطول من هذا وقال وكيع مرة فكان أبو بكر يأتى بالنبي A والناس يأتون بأبي بكر ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد عن وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس بنحوه وقد قال الامام احمد ثنا شعبة بن سوار ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت صلى رسول الله A خلف أبا بكر قاعدا في مرضه الذي مات فيه [وقد رواه الترمذي والنسائي من حديث شعبة وقال الترمذي حسن صحيح] وقال احمد ثنا بكر بن عيسى سمعت شعبة بن الحجاج عن نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله A في الصف وقال البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر أنبأنا يعقوب بن سفيان حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة أن رسول الله A صلى خلف أبا بكر وهذا اسناد جيد ولم يخرجوه قال البيهقي وكذلك رواه حميد عن أنس بن مالك ويونس عن الحسن مرسل ثم اسند ذلك من طريق هشيم أخبرنا يونس عن الحسن قال هشيم وأنبأنا حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله A خرج وأبو بكر يصلي بالناس فجلس إلى جنبه وهو في بردة قد خالف بين طرفيها فصلى بصلاته قال البيهقي وأخبرنا علي بن احمد بن عبدان أنبأنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك أنبأنا ابن أبي مريم أنبأنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول آخر صلاة صلاها رسول الله A مع القوم في ثوب واحد ملتحفا به خلف أبي بكر قلت وهذا اسناد جيد على شرط الصحيح ولم يخرجوه وهذا التقييد جيد بأنها آخر صلاة صلاها مع الناس صلوات الله وسلامه عليه وقد ذكر البيهقي من طريق سليمان بن بلال ويحيى بن أيوب عن حميد عن أنس أن النبي A صلى خلف أبي بكر في ثوب واحد برد مخالفا بين طرفيه فلما أراد أن يقوم قال أدع لي اسامه بن زيد فجاء فأسند ظهره إلى نحره فكانت آخر صلاة صلاها قال البيهقي ففي هذا دلالة إن هذه الصلاة كانت صلاة الصبح من يوم الاثنين يوم الوفاة